سَواطِعِ الجُمانْ

فيْ علمِ التَّصْرِيفِ

محمد بن عبد الله بن الحاج إبراهيم الشنقيطي

الحمـــــــــدُ لله العلـــــــيمِ العــــــالي ... جـــلَّ عـــن الغـــرَضِ في الأفعـــالِ

علَّمنــــــــا ســــــــبحانه بــــــالقلمِ ... علَّـــم الإنســـانَ الـــذي لم يعلـــمِ

ومـــــــنَّ بالألفـــــاظِ للمعــــــاني ... والأَصْــــغَرين: القلـــبِ واللّســـانِ

وأرســـل الـــنبيَّ خـــيرَ الرّسُـــلِ ... وأفْصــح العُــرْب بأســنى السـُبُلِ

صـــلى عليـــه ربّنـــا وســـلما ... وآلِـــه وصـــحبه شُـــهْب السَّـــما

مـــا انضـــمّ وانفَـــتَح فعـــلٌ وانكســـرْ ... وجـــال في قفـــر معانيـــه الفِكَـــرْ

هـــذا وإن الفعـــل- فـــاعلمْ- ورَدا ... إمـــا مَزيـــدا فيـــه أو مُجـــردا

فهـــاك نظمـــا فيـــه مـــا أهَمّـــا ... منـــه مبينـــا لمـــا ادْلَهمّـــا

حرّرتُـــــه متبعـــــا للأكـــــرم ... محمـــد بـــن مالـــك والحَضْـــرمي

وربمـــا أتيـــتُ بالشـــوارد ... مـــن الـــدَّمَامينيِّ والمســـاعد

وربمـــا غرفـــتُ مـــن مَعـــين ... قـــاموس بحـــر الـــدر مجـــدِ الـــدين

وإن تجـــدْني عـــنْ أولاءِ زائـــلْ ... فلســـت عـــن نهـــج الهـــدى بمائـــلْ

سميتـــه ســـواطعَ الجمـــان ... في ذكـــر الأوزان وفي المعـــاني

والله أســـــأل جزيـــــل الأجـــــرِ
بـــــه وأحســـــن جميـــــل الــــذكر

وأن يثيـــــب بالرضــــــا والعلـــــم
مـــن اعـــتنى بـــه ولـــو بـــالرَّقم

باب أبنية الفعل المجرد ومعانيها وتصاريفها

مــــا للمجـــــردِ المضـــــيِّ فعُـــــلا
فعِـــلَ مــــعْ فعَـــلَ ثم فعْلــــلا

فعُـــلَ عنـــــهُم في الطبــــائع وَفَـــا
وشـــــبهِها ولم يــــرد مضـــــعَّفا

إلا قلــــــيلا مــــــعَ غــــــيره ولا
مجــــــاوِزا إلا بتضــــــمينٍ جَــــــلا

ولم تَـــــجِ اليــــاءُ مكــــانَ العـــينِ
والـــلامِ منـــه في ســـوى فعلـــينِ

وعــــينُ آتيــــه انضــــمامُها لـــزِمْ
إن لم يكــــن تــــداخلٌ فيــــه عُلــــم

فصل في الكلام على فعِل بكسر العين ومضارعه

فعِـــــلَ آتيــــــهِ انفتاحُـــــه حُــــتمْ
واكسِـــرْ مضــــارعَ وَلِــــي وَرِثْ ورمْ

وجِـــدْ وكِـــم ورِكْ ورِعْ ومِـــق وثِـــقْ
ووَرِيَ المُـــــخُّ وقِـــــهْ وعِـــق وفِـــقْ

وفي مضـــارع حســـبْ وهِـــلْ وغِـــرْ
نَعِـــم بَـــئِسْ يـــئِسْ يَـــبِسْ ولِـــهْ وحِـــرْ

ولِـــغْ وبِـــقْ ووَحِمَـــتْ وَجهـــانِ
لزومُـــــه أكثـــــرُ في اللّســـــانِ

لأنـــــه في عَـــــرَضٍ والــــــلاّزبْ
وكِبَـــرِ العُضــــوِ ولــــونٍ غالــــبْ

وقـــــد أتـــــى مُطاوِعًـــــا لفَعَــــلا
بكَثـــــرةٍ ومُغنيــــــا عــــــن فعُــــــلا

وعينَـــــه ســــــكّنْ وعــــــينَ فعُـــــلا
واســـمٍ علــــى وزنهمــــا وفُعِــــلا

نحـــوُ: يُغطـــي الفـــرعُ منـــها المُـــؤتزرْ
لو عُصْرَ منـــها البـــانُ والمســـكُ انْعصـــرْ

فصل في الكلام على فعَل بفتح العين ومضارعه

لــــــه تَعَـــــدٍّ ولــــــزومٌ كَقَـــــرَى وكَرَنـــــا واجْتمعـــــا في فَغَـــــرا
وَمِـــــن معانيـــــه أتـــــى الإيـــــذاءُ والمنـــــعُ والتفريـــــقُ والإعطـــــاءُ
والســـــترُ أو غلَبَـــــةٌ والـــــدفعُ والسَّـــــير والتصـــــويتُ ثم الجمـــــعُ
والرمـــــيُ والتحويـــــلُ والتحَـــــولُ الإصـــــلاحُ والتجريـــــد منـــــها يُجعـــــلُ
ونــــابَ عــــن فعُــــل أيضــــا واطَّــــردْ بنــــاؤه مــــن اســــم عــــين كجَلــــدْ
وكســــرُ آتي فعَــــل الــــزمْ إن وَرد يــــائيَّ غــــيرِ الفــــاء أو مثــــلَ وفــــد
أو لازمــــا مضــــاعَفا كنَــــدَّا وضُــــمَّهُ مُضــــاعَفا مُعَــــدّى
وشــــذَّ كســــرُ حَــــبَّ واكسِــــر ويُضــــمْ هــــرَّ وشــــدَّ بــــتَّ صــــرّ طــــمّ رمْ
ونمّ بــــث( ) شــــجّ عــــلَّ عَلَــــلا وغطَّــــه وضُــــمَّ جــــلَّ أي جَــــلا
هبّــــتْ وذرّتْ كــــرَّ أجّــــتْ مــــرّ هَــــمْ وشــــدَّ عَــــدْوًا شــــك ســــح زمّ عــــمْ
وخــــبّ شــــق خــــش غــــل أيْ دخــــلْ وقــــشَّ رشَّ جَــــن مَــــلَّ أي ذَمَــــلْ
عســــتْ وقسَّــــتْ ثــــل راث طــــلّ كــــمْ ومــــت ثــــج ســــج أح عــــل غــــم
ســــخت ولطــــت كــــف عــــر حــــص أد أمّــــت وشــــق بــــق فــــك حــــن حــــد
وذب عنــــه نــــص غــــض حطَّــــا حقّــــوا وصــــفوا عــــق مــــن خطَّــــا
واكسِرْ وضُــــمَّ أث حــــدت عــــنَّ صــــدْ طــــرَّتْ وتــــرتْ جــــمَّ شــــذ شــــح جــــدْ
شب الحصانُ نــــسّ فحــــت شــــت حــــرْ ثــــرت ودرت خــــر شــــطت خــــل قــــر

عرت وأمت طش أب كع رزْ ... وأل إِسراعًا ولَمْعًا حق أزْ

وهب أي نب وأج حل طم ... أي خف محَّ الثوبَ أف عل خم

وأل صَرْخًا ضمَّ آتيهِ نقَلْ ... حبرٌ وحبْرٌ كسْرَهُ رأى كَجَلْ

وعينَ آتي فَعَلَ اضمُمْ إنْ أتى ... واويَّ عينٍ أو أتى مثلَ فتا

أو مُفهِمًا بَذَّ مُفَاخِرٍ مَعَا ... إنْ لَمْ يَكُنْ داعٍ لكسرٍ قد دعا

وإن يكن ذا النوعُ حَلْقيا وردْ ... ففتحُه عند الكسائيِّ اطردْ

ويُفتحُ الحَلْقِيُّ إن لم يشتهرْ ... أو يات مانعٌ من الذي ذكر

لم تَمنع الواوُ بنحوِ وَقَعا ... ومثلُها الياء بما ضاهى سعى

واضمُمْ أوِ اكسِرْ غيرَ ما تَقَدما ... إن لم يكن مُشتهرا قد عُلما

وعدُّهُ به يطولُ النظمُ ... فلا يُكت أو تكتَّ النُّجمُ

فصل

اشتَرَكَ الأوزانُ في فِعل وقدْ ... يشتركُ اثنان كماؤنا بردُ

وانقُل لفائهن شَكْلَ عينِ ... مُعَلَّةٍ مِن قبلِ تا أو نُون

ما لم يكن فتحا فعوضْ وانقُلا ... مُجانسًا، ونقلُ ذا قد حُظِلا

فصل في فعلل

فَعْلَل لازما وواقعا بَدا ... كعرْبد الجافي وبعثَلْتُ الجَدا

وصيغ من ذي أربع كجحفلا ... ومن مركب كزيدٌ جعفلا

باب أبنية الفعل المزيد فيه ومعانيها

أفْعَلَ للتعريض والتعديةِ	والصَّيرِ والكثرةِ والإعانةِ
والسلبِ والبلوغِ للزمانِ	والعدد الكثير والمكان
ووافَقَ استفعل واشتهر في	كأقبَروا الميْتَ وأحْمَدوا الوَفي
ولثلاثيٍّ مُوافقا ظهرْ	ومُغنيا عنه كأقْسَمَ عُمر
فعَّلَ للسلب وللتكثير	وللتوجه وللتصيير
عدِّ به واختصِرًا كهلَّلا	وافِقْه معْ فَعَل أو تفعّلا
وعنهما أغنى كعَوّل على	خدينه وعجَّزتْ زوجُ العَلا
مُطاوِعا مُوافِقا لفعّلا	ومغنيا عنه يُرى تفعّلا
وللتكلف وللتجنب	والاتخاذ والتلبس اجلُبِ
وللمصير وتكرُّرِ عملْ	في مُهلةٍ قد صيَّرُوه والعملْ
ووافَقَ استفعلَ والمجرَّدا	وعنه أغنى كتعدى وعدا
وِفاقُ هذينِ لأفعلَ جَلي	نحوُ فمهِّل قبل امْهِلْ ينجلي
فاعَلَ جا للاشتراك وبدا	مُوافقا أفعلَ والمجرَّدا
ويُتبَعَ المنصوبَ بالذي رُفعْ	والعكسُ جا في الاشتراك وسُمعْ
قد سالَمَ الحيَّاتُ منه القَدَما	الأُفعوانَ والشجاعَ الشَّجْعَما
للاشتراك قد أتى تفَاعَلا	وقد يُرى مطاوِعا لفاعلا

وافِقْه معْ مُجَرَّد وأغنى ... عنه وللتخييلِ أيضا يُعْنى
للاتخاذ والتسبب افتَعلْ ... وفِعْلِ فاعِلٍ به نحوُ اكتحلْ
والاختيارِ وبهِ أغنَوْكَ عنْ ... مُجرَّدٍ مطاوِعا أفعلَ عنْ
وافِقْه معْ مجرد واستفعَلا ... كذا تفاعلَ وزِد تفعَّلا
يطاوع انفعلَ أفعلَ وما ... دلَّ على العلاجِ مِن كَقَسَما
وقد يشارِك المجردَ وقد ... يغنيك عنه وعنَ افعلَ انفقدْ
وعنه يغني غالبا وزنُ افتعلْ ... فيما يجيءُ فاؤه من مُر ونَلْ
وربما شارَكَهُ فيما عرى ... من ذي ويغني عنه نحوُ استترا
على التحوُّلِ والاتخاذِ دلْ ... والطلبِ استفعلَ معْ نحوِ استقلْ
ووافقَ افتعل مع تفعَّلا ... كذا المجردُ ووزنُ أفعلا
وقد أتى مطاوِعا لأفعلا ... وناب عن مجرد وفعَّلا
كقوله في الغانيات المدَّه ... سبَّحن واسترجعن من تأله
افعلَّ للألوان جاء واحْوَوَى ... شذَّ وجا أشذَّ من ذاك ارعوى
وقد تُزاد بعد عينه ألفْ ... وقصرُه عن ابن عصفورٍ عُرِفْ
وقد يدُلان على عيب كما ... دلا على غيرِ الذي تقدما
ويكثر العُروضُ معْ زَيْدِ الألِفْ ... وهْو بدونِها قليلا قد أُلف
وللمبالغة جاء افعوعلا ... وقد يرى موافقا لاستفعلا

وللمصير قد أتى وعنّا ... مطاوعا فعَل نحو اثنونى

واقتضَبُوا افعلَلَّ ثم افعوّلا ... وافعيَّل افعول أمَّا فَوْعلا

فعْول فعْلل وفَعْلى فيْعلا ... فعْيل فهْي أُلحِقتْ بفَعْلَلا

وألحَقوا به سواها ونَدَرْ ... كتَرْمسَ المرءُ وقطْرَنَ قَطَرْ

وهُو قد طاوعه تَفَعْلَلا ... كذلك افعَلَلَّ ثم افْعَنْلَلا

أَلحِقْ بذا افعنلل مثلُ افْعَنْلى ... وذاكَ في سواهما قد قلاّ

وباللذين قبلَ ذا قد ألْحَقُوا ... أبنيةً إلحاقُها مُحَقَّقُ

فصل في المضارع

بالضم أولُ رباعيَ المُضي ... مستعملٌ وفتحُ غيره ارتُضي

وكسرُ غيرِ الياء منه آتِ ... لكسر ماض معَ فتحِ الآتي

أو همزةِ الوَصْلِ أو التاء المزيدْ ... زيادةً معتادةً فلا مزيد

ومطلقا يُكسُر في آتي وجِلْ ... ونحوِه وفي أبى هذا نُقِلْ

ما قبل آخر المضارع كُسر ... من غير ذي ثلاثة كيَستتِرْ

ما لم يكن مُضِيُّه مفتتَحا ... بالتا وما افتُتِحَ بالتا افْتَحَا

فصل في فعل الأمر

الأمرُ من أفعلَ أفعِلْ وعُلِم ... من غيره مثلَ مضارع جُزم

محذوفَ الاولِ ولكن إن سَكَنْ ... تاليه فهْو بعدَ همز الوَصلِ عن

وشذّ خُذ وكُلْ ومُر في الأَشهرِ ومُرْ معَ الواوِ بالاتمام حَرِ

قدِ انتهى ما رمتُه بفضل مَن لا مشارِك له في الفِعل

والحمد لله على التمام الفردِ ذي الجلال والاكرام

وأكملُ الصلاة والسلامِ على النبيِّ أكمل الأنام

من لا يُبارى خُلُقَا وخَلْقَا ولا يُجارى كرَما وعِرْقا

وآله وصحبه الأبرارِ والواقفين بحدود الباري

وأسألُ الأمنَ من الجَبار في هذه الدار وتلك الدارِ